

بحار الأنوار

[149] فرق: فرقة طارت بالهوا فاحتجبت مني، وفرقة آمنت بي وهي الفرقة التي نزل (1) فيها الآية من " قل اوحى " وفرقة جدتني حقي فجادلته بهذا السيف سيف حبيبي محمد حتى قتلته عن آخرها، فقلت: الحمد لله يا أمير المؤمنين، فمن كان الساجد؟ قال: أكرم الملائكة (2) على الله صاحب الحجب وكله الله تعالى بي، إذا كان أيام الجمعة يأتيني بأخبار السماوات والسلام من الملائكة، ويأخذ السلام من ملائكة السماوات إلي (3). بيان: البرجات كأنه جمع البراج وهو المتسع من الأرض لاذرع بها ولا شجر، وهو غير موافق للقياس، وفي بعض النسخ بالجيم، وكأنه أيضاً جمع البرج على غير القياس، ولعل فيه تصحيفاً. والتطأ من: الانخفاض. 14 - يفي: ابن المغازلي في كتاب المناقب والثعلبي في تفسيره عن أنس بن مالك قال: اهدي لرسول الله بساط من خندق، فقال لي: يا أنس أبسطه فبسطته، ثم قال: ادع العشرة، فدعوتهم، فلما دخلوا عليه أمرهم بالجلوس على البساط، ثم دعا علياً عليه السلام وناجاه طويلاً، ثم رجع علي على البساط (4)، ثم قال: يا ربيع احملينا فحملتنا الريح [قال] فإذا البساط يدف بنادفاً (5)، ثم قال: يا ربيع ضعينا، ثم قال علي أتدرون في أي مكان أنتم؟ قلنا: لا، قال: هذا موضع الكهف والرقيم، قوموا فسلموا على إخوانكم، قال أنس: فقمنا رجلاً رجلاً فسلمنا عليهم فلم يردوا علينا السلام، فقام علي عليه السلام فقال: السلام عليكم يا معشر الصديقين والشهداء، فقالوا: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته، قال: فقلت: ما بالهم ردوا عليك ولم يردوا علينا؟ فقال لهم: ما بالكم لم تردوا على إخواني؟ فقالوا: إنا معشر الصديقين والشهداء _____ (1) في المصدر: نزلت. (2) في المصدر: فقال لي: يا جابر إن الساجد أكرم الملائكة الله. (3) تفسير فرات: 192 و 193. (4) في المصدر: ثم رجع فجلس على البساط. (5) دف الطائر: حرك جناحيه كالحمام. وفي المصدر: " يذف بنادفاً " وذف الامر: أسرع.